



كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٨)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

## أبنية الأفعال المتعدية في ديوان فوزي المعلوف

أماني أحمد محمود\*

جامعة عين شمس- كلية الآداب- قسم اللغة العربية وآدابها

### المستخلص

يعتمد هذا البحث على وصف أبنية الأفعال المتعدية في ديوان فوزي المعلوف، وبيان مدى توافق الشاعر فيما أورده مع ما ورد عن علماء اللغة، ويكون ذلك بدراسات إحصائية مع تقديم شواهد من الديوان، وإرفاقها بنماذج لتلك الأبنية. وذلك يصنف في دراسة:

- ١- صيغ الأفعال المجردة المتعدية لمفعول واحد.
  - ٢- صيغ الأفعال المجردة المتعدية لمفعولين.
  - ٣- صيغ الأفعال المزيدة المتعدية لمفعول واحد.
  - ٤- صيغ الأفعال المزيدة المتعدية لمفعولين.
- وأما دراسة صيغ الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل، فلم تُصنّف مع الصيغ السابقة، لعدم ورودها في ديوان الشاعر.

## المقدمة

قد عرف من علماء اللغة الأبنية، كابن منظور في (لسان العرب): البناء: المَبْنِي، والجمع الأبنية، والأبنيات جمع الجمع، والبنية الهيئة التي بني عليها مثل المشية أو الرِّكبة<sup>(١)</sup>. هذا من الناحية اللغوية لكلمة البناء.

أما المصطلح الصرفي لها فقد ارتبط بالمعنى اللغوي. كما تقول خديجة الحديثي (في أبنية الصرف في كتاب سيبويه) في معنى الأبنية: الأبنية جمع بناء وهو هيئة الكلمة التي وضعت عليها، والتي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة هو ما تشترك فيه الكلمات من عدد الحروف المرتبة، والحركات من فتحة وكسرة وضمّة، وتسمى هذه الهيئة "بناء" أو "صيغة" أو "وزناً" أو "زنة"<sup>(٢)</sup>.

وتعدّ الأبنية الصرفية ثراءً للغة العربية، إذ إنّ كثيراً من مؤلفي كتب اللغة، وخاصة المعاجم منها، قد اعتنوا بدراسة الكلمة، ونالت قدراً كبيراً من الأهمية. لذلك درست هذا الموضوع في ديوان فوزي المعلوف، واخترت من مباحث هذه الدراسة مبحث أبنية الأفعال المتعدية، إذ قمت بدراسة وصفية لتلك الأفعال في ديوان الشاعر، مع إحصاء كامل يتتبع فيه مدى توافق ما أورده الشاعر من أبنية مع ما ورد عن كتب اللغة.

## محتويات البحث:

- ١- الفعل المتعدي و أقسامه.
- ٢- صيغ الفعل من حيث التعدي في ديوان الشاعر:  
تُصنّف إلى قسمين:  
- القسم الأول:  
صيغ الأفعال المتعدية لمفعول به واحد.  
- القسم الثاني:  
صيغ الأفعال المتعدية لمفعولين.
- ٣- نتائج البحث.

**الفعل المتعدي:**

الفعل المتعدّي ما يصل إلى مفعوله بنفسه مباشرة بدون مساعدٍ كالهزمة والتضعيف وحرف الجرّ وزيادة الهزمة والسين والتاء والتضمين النحوي، وحذف الجر توسّعاً، وتحويل اللازم إلى باب نصر لقصد المغالبة، ويسمى متعدّياً، وواقعا، ومُجاوزاً، وعلامته أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر، وهي هاء المفعول به، نحو: "الباب أغلقته"<sup>(٣)</sup>، وبأن يصاغ منه اسم مفعول تام، نحو: صدقته، وحببته، وأردته، ورجوته، فهو مصدّق ومحبوب ومراد ومرجو<sup>(٤)</sup>.

ذكر سيبويه صيغ الأفعال المتعدية واللازمة من الثلاثي المجرد بقوله: واعلم أنه كلّ ما تعدّك إلى غيرك على ثلاثة أبنية على "فعل، يفعل"، و"فعل، يفعل"، و"فعل، يفعل" ... ولما لا يتعدّك ضرباً رابعاً لا يشركه فيه ما يتعدّك وذلك "فعل، يفعل"<sup>(٥)</sup>.

**أقسام الفعل المتعدي:**

ينقسم إلى ثلاثة أقسام<sup>(٦)</sup>:

**القسم الأول:** ما يتعدّى إلى مفعول واحد، وهو كثير.

**القسم الثاني:** ما يتعدّى إلى مفعولين، ويصنّف كالآتي:

**أولاً:** ما يتعدّى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، إمّا يكون من أفعال القلوب وهي: ظنّ، علم، رأى، وجد، حجا، حسب، زعم، وخال، وجعل، ودرى، وتعلم، وهب، وإمّا يكون من أفعال التصيير: جعل، اتخذ، ترك، ردّ.

**ثانياً:** ما يتعدّى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، إمّا يكون من أعطى وأخوتها، وإمّا يكون ممّا يتعدّى إلى مفعولين باللفظ، وحقّه أن يتعدّى إلى الثاني بحرف جرّ إلا أنهم استعملوا حذف حرف الجرّ فيه، فيجوز فيه الوجهان، وهو: كشكر، واختار، سمّى، وكنّى، واستغفر، وأمر، وزوّج، ودعا بمعنى سمّى، وكال، ووزن.

**القسم الثالث:** وهو ما يتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل، كأعلم، وأرى، وما ضمّن معناهما من (أنبأ) و(نبأ) و(أخبر) و(خبر) و(حدث).

**صيغ الفعل من حيث التعدّي في الديوان:**

وردت في ستمائة وستة وتسعين موضعاً، ضمّت ثلاثمائة وستة وسبعين فعلاً. قد وافق الشاعر فيها ما ورد عن كتب الصرف والمعاجم.

\* **القسم الأول:** الأفعال المتعدّية إلى مفعول به واحد: وردت في ستمائة وتسعة وأربعين موضعاً، ضمّت ثلاثمائة وتسعة وأربعين فعلاً، كما يلي:

\* **الأفعال المتعدّية إلى مفعول به واحد في صيغ الفعل الثلاثي المجرد:** وردت في ثلاثمائة وخمسة وسبعين موضعاً، ضمّت مئة وخمسة وستين فعلاً، على الصيغ الآتية:

- **صيغة فعل، يفعل:**

وردت في ستة وسبعين موضعاً، ضمّت واحد وثلاثين فعلاً، كما في قوله:

غمرتني بالغيم ينضحُ طلاً واحتوتني بالريح تنشرُ رياً<sup>(٧)</sup>

## جدول صيغة (فعل، يفعل) المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
١١٥	-	منعنا	٨٦، ٥٢، ٥٨، ٧٦، ١٩٤، ١٨٨، ٩٦، ١١٧، ١٢٤	٨	تملا
١٢٤	-	طعن	١٨٩، ٥٤، ١٣٩	٢	خلعت
١٢٦	-	ذعر	١٨٥، ١٦٤، ١٦٤، ١٢٥، ٨٣	٤	تلمح
١٢٦	-	سحق	١٦٨، ١٦٣، ١٠١، ١٤٠، ١٠٠	٤	نال
١٧٩، ١٢٦	١	وضع	٢١٢، ١٦٧، ١٦٧، ١٣٧، ١٠٨	٤	بيعت
١٤٢، ١٣٧	١	نفع	١٥٣	-	يرفع

ما حذف عين مضارعه:

- صيغة فعل، يقل:

استخدم الشاعر الفعل (يرى) في ستة وعشرين موضعاً، كما في قوله:

وترى المنى ترنو إليك وكلها  
كما استخدم الفعل ينل، في قوله:

أعيا الفناء فلم ينل ولم يزل  
متألق للمعان نور إهابه<sup>(٩)</sup>

ما حذف لام ماضيه أو أمره:

ورد في ثلاثة مواضع، على الصيغ الآتية:

- صيغة فع:

وردت في موضعين، كما في قوله:

وذوو السيوف رعوها هناك ذمامها<sup>(١٠)</sup>

- صيغة أفع:

وردت في موضع واحد، كما في قوله:

ولك البراعة فارغ أنت ذمامها<sup>(١١)</sup>

ما حذف عين مضارعه ولامه:

استخدم الشاعر الفعل (أر) في موضعين، كما ورد في الصيغة الآتية:

- صيغة فعل، أف:

وردت في موضعين، كما في قوله:

أهو منا؟ لا. لا. فلم أر جباراً  
كهذا في الجور ما بين طيره<sup>(١٢)</sup>

- صيغة فعل، يفعل:

وردت في سبعة وسبعين موضعاً، ضمت ستة وأربعين فعلاً، كما في قوله:

ليس عصير أجسام من ماتوا  
فزانوا الثرى بأجمل ما به<sup>(١٣)</sup>

## جدول صيغة فعل، يفعل المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
١٤٤	١	زان	٥٠، ١٢٦، ١٨٨	٢	نزعت
١٣٤، ١٣٤، ٦١، ٦٥، ١٩٢، ١٥٧، ١٩١، ١٩١	٧	يعرف	٥٢	-	كوى
٢١٣، ٢٠٨، ٦٧، ١٩٩، ٢١٨، ٢١٥، ٢١٣	٦	حمل	١٩٢، ٥٤	١	يطوي
٧٥	-	فرّ	٥٥	-	تضرب
٧٦	-	يقذف	٥٦	-	عقدت
١٩١، ٧٩	١	غسلت	٦٠	-	جدّ

٩٦	-	نروي	٦١	-	ضلّ
١٦٦، ١٠٦، ٧٩، ١٦٩	٤	يسكب	٦١	-	يحكي
١٩٠	-	-	١١٠	-	عصى

ما حذف فاء مضارعه:

استخدم الشاعر الفعل (تصل) في موضع واحد، كما ورد في الصيغة الآتية:

- صيغة فعل، تعل:

تصلاً لأرضٍ والسماءَ بنهرٍ غمرَ الحسنُ والهوى ضقتيه<sup>(١٤)</sup>

ما حذف لام ماضيه:

استخدم الشاعر الفعل (رمت) في موضع واحد، كما ورد في الصيغة الآتية:

- صيغة فع:

وردت في موضع واحد، في قوله:

من كلِّ سافرٍ رمت في مهجتي سهماً فأقعدها الهوى وأقامها<sup>(١٥)</sup>

ما حذف لام أمره:

استخدم الشاعر الفعل (ارو) في موضع واحد، كما ورد في الصيغة الآتية:

- صيغة افع:

يا يراعي رافقت كلَّ حياتي فارو عني ما كان حقاً وصدقاً<sup>(١٦)</sup>

- صيغة فعل، يفعل:

وردت في مئة وثمانية وعشرين موضعاً، ضمت اثنين وستين فعلاً، كما في قوله:

نسمة الشعر أنت، فيه تبتين أريجَ الشعور في بُردتية<sup>(١٧)</sup>

#### جدول صيغة فعل، يفعل المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
٧٤، ٧٦، ١٦٧	٢	حال	٥٧، ٤٥	٢	بت
١٧٨، ٦٧	١	حكك	٤٦	-	ركن
٦٨، ٦٨	١	يعقب	٤٨، ٦٠، ٧٠ ٢٠٧، ١٤٩	٤	غمر
١٢٠، ١١٧، ٧٠	٢	تنشر	٢٠٧، ٥٠، ١٩٣	٢	نقل
١٤٢، ١٣٧، ٧٣	٢	ينفع	٥١	-	يخط
٧٣، ١٦٤، ١٩٩	٢	يقود	١٣٩	-	يذوق
١٢٨، ٧٦	١	داس	٥٣	-	فك
١٧٧، ١١٦، ٧٨	٢	رمى	١١٦، ٥٥	١	شق
٧٩	-	سكن	١١٥، ٩٥، ٥٦	٢	مت
١١١	-	نقفو	٥٨	-	نحشد
١١٨، ٩٥، ٩٧	٢	عبد	١٠٩، ٥٩	١	نهجر
١٣٩، ١٠٥، ١١٧	٢	راعها	٦٢، ٥٩	١	ينشد

ما حذف عين ماضيه وأمره:

- صيغة فل:

وردت في سبعة عشر موضعاً، ضمت خمسة أفعال، كما في قوله:

هي من عيون الشعر نزل وحيها شعير العيون وأنت صغت نظامها<sup>(١٨)</sup>

## جدول صيغة فل المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل
١٧٥، ٥١	-	دُقت
١٧٤، ١٧٤، ١٧٤، ١٦٨، ١٥٧، ١٥٨، ٧٥، ١٤٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٥، ١٧٥	١١	فُلت
١٢٤	-	رُمت
١٧٧	-	فُتّ

ما حذف عين مضارعه:

استخدم الشاعر الفعلين ( يفتّه، تحُل) في موضعين، كما وردا في الصيغة الآتية:  
- صيغة فعل، يفلّ:

وردت في موضعين، ضمّت فعلين، في قوله:  
فأرى من حوادث أيامي ما لم يفتّه متنٌ وشرّح<sup>(١٩)</sup>  
وقوله:

أيّ كأس قرّبتها من شفاهي لم تحُل حنظلاً عليها المدام؟<sup>(٢٠)</sup>  
وما حذف لام ماضيه:

استخدم الشاعر الفعل كسّت في موضع واحد، كما ورد في الصيغة الآتية:  
- صيغة فعّ:

وردت في موضع واحد، في قوله:

وكسّت قبله الحياء محيّاه فأبقت نضارةً في نضاره<sup>(٢١)</sup>  
- صيغة فعل، يفعل:

وردت في سبعة وثلاثين موضعاً، ضمّت واحداً وعشرين فعلاً، كما في قوله:  
فسمعتُ الذي تُوشوشه الأرواح عني، وما تُفكر فيّ<sup>(٢٢)</sup>

## جدول صيغة ( فعل، يفعل) المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل
٢١٠، ١٠٥، ١٧٠، ٩٥، ١٠٥	٥	سمع
٩٧	-	عشقنا
١٦٣، ١٠٦	٢	تشرب
١٢٨	-	ركب
١٣٦	-	احفظ
١٤٠	-	عدم
١٥٥	-	يلعب

ما حذف لام مضارعه:

استخدم الشاعر الفعل (ألق)، ورد في موضع واحد، كما في الصيغة الآتية:  
- صيغة فعل، أفعل:

وردت في موضع واحد، في قوله:

أنا لم ألقَ مثلاً صمّتك صمّتا حوّلت عرائسُ الشّعْر نُطقاً<sup>(٢٣)</sup>  
\* الأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد في صيغ الفعل الرباعي المجرد:  
- صيغة فعلل:

وردت في ثمانية مواضع، ضمّت أربعة أفعال، كما في قوله:

فيا لطلولٍ لا الزلازل زعزعت بُناها ولا الإنسانُ أو غيرُ الدهر<sup>(٢٤)</sup>

## جدول صيغة فعل المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل
٨٥، ٦٦	١	كفكف
١٠٠	-	يُلْعَثَم
٢١٤، ١٩٢، ١٨٩، ١٤٠	٣	يدغدغ

• الأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد في صيغ الأفعال المزيدة:

وردت في مائتين وستة وستين موضعاً، ضمت مائة وثمانين فعلاً، كما يلي:

\* صيغ الأفعال المزيدة بحرف المتعدية إلى مفعول به واحد:

وردت في مائتين وأحد عشر موضعاً، ضمت مائة وأربعة وثلاثين فعلاً، على الصيغ الآتية:

- صيغة أفعَل:

وردت في مئة وثلاثة مواضع، ضمت تسعة وخمسين فعلاً، كما في قوله:

غمرته الأحلام بالشفق الوردي يُغْرِيه بالمنى تعليلاً<sup>(٢٥)</sup>

## جدول صيغة أفعَل المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
٩٩	-	تُذِيهها	٢٠٠، ٤٨، ٧٢	٢	أبعد
٧٧	-	يدير	٥٢، ٤٥	١	أنزل
٧٩		يُعطي	١٩٩، ٥٨	١	تُجزي
٢٠٧، ٨٣	١	يُجبل	١٧٩، ٨٣، ٦١	٢	أبصر
٢١٥، ٩٦	١	تُنْعش	٦١	-	أناخ
٩٦	-	أملى	٦٣	-	يُرِيد
٩٧، ١٦٩، ١٦٩، ٢٠١، ٢٠٤	٤	أوحى	٦٤	-	يُنطق
١٠٣	-	يُرهب	٦٤	-	تُجيب
-	-	-	٦٥	-	أحبيتها

ما حذف عين ماضيه:

صيغة أفلت:

وردت في موضعين، ضمت فعلين، كما في قوله:

ورأيت في التاريخ أكبر تلمة وأضفت أبواباً إلى أبوابه<sup>(٢٦)</sup>

وقوله:

حتى وقعت على دفين كنوزه وأذعت آي حجابيه وعُجابيه<sup>(٢٧)</sup>

ما حذف لام ماضيه:

- صيغة أفع:

وردت في موضعين، ضمت فعلاً واحداً، كما في قوله:

وجبين ألفت عليه شجون النفس ظلاً من العبوس ظليلاً<sup>(٢٨)</sup>

ما حذف عين مضارعه:

استخدم الشاعر الفعلين (تذبه، وتثر)، وردا في موضعين، كما في الصيغة الآتية:

- صيغة أفعَل، تُفل:

وردت في موضعين، في قوله:

أي حلم سبكته ذهبياً لم تُذبه بنارها الأيام<sup>(٢٩)</sup>

وفي قوله:

لم تُنر بعدُ شقوهُ العِمر غَمَك (٣٠)

ما حذف لام مضارعه:

استخدم الشاعر الفعل (تُعطِ)، ورد في موضع واحد، كما في الصيغة الآتية:

- صيغة أفعِل، يُفع:

وردت في موضع واحد، كما في قوله:

فبك كنزٌ لم تُعطِ إلّا قليلاً منه، والحسنُ لا يزالُ يُلحُ (٣١)

ما حذف لام الأمر:

استخدم الشاعر الفعل (أوج)، ورد في موضع واحد، كما في الصيغة الآتية:

- صيغة أفع:

وردت في موضع واحد، في قوله:

ويا هوا لبنان يا عاطراً الأردن أوج إلي المعاني (٣٢)

- صيغة فَعَل:

وردت في ثلاثة وسبعين موضعاً، ضمت اثنين وخمسين فعلاً، كما في قوله:

إذا بي مابين أجنحة سودٍ على الأفق حجبت وجهه بدره (٣٣)

#### جدول صيغة فَعَل المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
٦٤،١١٥	١	يُغطي	٧١،٤٨،٦٧	٢	قرب
١٤٨،١٩١،١٤٤،٦٥	٣	أوشّي	٤٨	-	تُور
٦٧،١٣٩	١	وقع	٢١٧،٦٨،٥٢	٢	ذوب
٦٧	-	تُقطع	٥٤	-	يُحير
٦٧	-	يُعكر	٥٥	-	تُروض
٦٨،١٠٧،١٦١	٢	يُكلل	٥٩	-	حجّب
٦٨	-	خطّ	١٨٠،٥٩،٧٠،٧٨	٣	طوّق

- صيغة فاعل:

وردت في سبعة وعشرين موضعاً، ضمت واحداً وعشرين فعلاً، كما في قوله:

سامح الله فيك قلباً نسيّاً هو في الكون مثلُ قلب ملاحه (٣٤)

#### جدول صيغة فاعل المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
٨٤	-	أكابد	٨٦،٥٤	١	رافق
٢١١،٨٥	١	يؤاسيني	٦١	-	يحاكي
١٠٩،١٠٩	١	تواري	٦٦	-	يُرأود
١١١	-	نراقب	١٩٩،٦٨	١	عانق
-	-	-	٧٨	-	تدافع

\* صيغ الأفعال المزيدة بحرفين المتعدية إلى مفعول به واحد:

وردت في ستة وأربعين موضعاً، ضمت ثمانية وثلاثين فعلاً، على الصيغ الآتية:

- صيغة افتعل:

وردت في اثنين وثلاثين موضعاً، ضمت خمسة وعشرين فعلاً، كما في قوله:

إن قلبي لموجسٌ منه شراً، رُح بنا نحتلي حقيقة أمره (٣٥)



## جدول صيغة (افتعل) المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
٧٤	-	اشتفَ	٥٣	-	تنتحي
٩٦	-	نشتهي	٥٦	-	ترتدي
٢٠٩، ٩٧	١	نحتسي	٥٨	-	نجتلي
١٠٠	-	أشتاقه	٧٩، ٤٧	١	اختار
١٠١	-	انتقد	١٣٧، ١٠١، ٩٧، ٧٠	٣	احتوى
١١١	-	نلتحف	٧٣	-	يمنتص

- صيغة تفعل:

وردت في أربعة عشر موضعاً، ضمّت ثلاثة عشر فعلاً، كما في قوله:  
قال ما قاله، وفرّ لفوره

يتوقى

تقربى (٣٦)

## جدول صيغة (تفعل) المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل
٦٩	-	تنسّم
٧٥	-	يتوقى
٧٧	-	تأخر
٩٩	-	تتصيد
١١٦	-	تفحص
١١٩	-	تألق
١٦٧، ١٦٤	١	تعشّق
١٦٥	-	تمنى

- صيغة الفعل المزيد بثلاثة أحرف المتعدي إلى مفعول به واحد:

- صيغة استنفع:

وردت في تسعة مواضع، ضمّت ثمانية أفعال، كما في قوله:

كلُّ ما في الأرض، ما في الجلد يستنّير الوجد، يستدعي الهوى (٣٧)

## جدول صيغة (استنفع) المتعدي

الصفحة	مكرر	الفعل
٥٨	-	يستعمر
١١٧، ٦١	١	يستعيد
١٠١	-	استعذب
١٨٨	-	يستهنون
٢١٩	-	استخار
٧٤	-	استرجع

• القسم الثاني: الأفعال المتعدية إلى مفعولين:

وردت في سبعة وأربعين موضعاً، ضمّت سبعة وعشرين فعلاً، كما يلي:

- صيغة الفعل المجرد المتعدي إلى مفعولين:

وردت في اثنين وعشرين موضعاً، ضمّت عشرة أفعال، على الصيغ الآتية:

- صيغة فعل، يفعل:

وردت في تسعة مواضع، ضمّت أربعة أفعال، كما في قوله:

ملاً العالمَ السماويّ شدواً مُنزلاً منه للورى إنجيلاً<sup>(٣٨)</sup>  
جدول صيغة (فعل ، يفعل) المتعدى لمفعولين

الصفحة	مكرر	الفعل
١٤١، ٦٩	-	ملاً
١٦١، ١٤٠، ١١٦، ٩٥، ٩٥	٥	خال
١٠٤	-	وضع
١٦٨		أرى

ما حذف عين ماضيه :

استخدم الشاعر الفعل (خَلت) في موضعين، كما ورد في الصيغة الآتية:  
- صيغة فُل، يفعل، كما في قوله:

خَلتِها أقبِلتِ تدافع عني

صحّ ظني

ولا عَجِب<sup>(٣٩)</sup>

فالفعل خال متعدّد لمفعولين وهو من أخوات ظنّ التي تنصب مفعولين، وقد يكون أحدهما جملة، كما ذكر الفارسي في كتابه (الإيضاح)<sup>(٤٠)</sup>

- صيغة فعل، يفعل:

وردت في موضع واحد، كما في قوله:

أيّ حلم سبكتُهُ ذهبياً لم تُذبه بنارها الأيام<sup>(٤١)</sup>

- صيغة فعل، يفعل:

وردت في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة أفعال، كما في قوله:  
وقوله:

والكرم يكسو سنى الشفق ألوانه ويشعُّ بالعنب<sup>(٤٢)</sup>

جدول صيغة (فعل، يفعل) المتعدى لمفعولين

الصفحة	مكرر	الفعل
٨٤	-	ترك
١٤٠	-	تظن

ما حذف لام ماضيه:

استخدم الشاعر الفعلين (دَعَوْه، كست) في خمسة مواضع، كما ورد في الصيغة الآتية:  
- صيغة فَع:

وردت في خمسة مواضع، ضمّت فعلين، كما في قوله:

ما دَعَوْه الإنسان من أنسه لكن دَعَوْه الإنسان من نسيانه<sup>(٤٣)</sup>

ورد دعوه التي بمعنى سمّوه في أربعة مواضع تتعدى فيها إلى مفعولين، فهي من الأفعال التي كان أصلها تتعدى بحرف جر واتسع استعمالها بحذف حرف الجر فتعدى إلى مفعولين.

جدول صيغة (فع) المتعدى

الصفحة	مكرر	الفعل
١٦٦، ٧٩	١	دعوه
١٤٠	-	كست

**- صيغة فعل، يفعل:**

وردت في موضعين، ضمت فعلاً واحداً، في قوله:

فتحسبنا صببين أشكو لها الهوى  
وتبعث أنفاس الصباية عن عمد  
تحسب أسلاك الدخان حيالنا  
دخان لظى القلبين يصعد من وقد<sup>(٤٤)</sup>

**- صيغ الفعل الثلاثي المزيد المتعدى بمفعولين:**

وردت في خمسة وعشرين موضعاً، ضمت سبعة عشر فعلاً، كما يلي:

**\* صيغ الفعل المزيد بحرف:**

وردت في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضمت خمسة عشر فعلاً، على الصيغ الآتية:

**- صيغة أفع:**

وردت في أنثى عشر موضعاً تتعدى فيها إلى مفعولين، ضمت ثمانية أفعال،

كما في قوله:

هي كالوهم ألبسته خيوط  
الفكر ثوباً من الخيال جلياً<sup>(٤٥)</sup>

**جدول صيغة أفع المتعدى لمفعولين**

الصفحة	مكرر	الفعل
١٨٤، ٧٦	١	أعطي
٨٠	-	يُنسيه
١٠٠	-	يُلهمك
١٠٠	-	أمحضه
١٦٨، ١٥٦، ١٠١	٢	ألبس
١٢٣	-	أولاك
١٣٨	-	أهدي
٢٠٦	-	أورثتك

ما حذف عين ماضيه:

استخدم الشاعر الفعل (أرتنا) في موضع واحد، كما ورد في الصيغة الآتية:

**- صيغة أفل:**

وردت في موضع واحد، في قوله:

ثم قمنا نُجبل في الكون أبصاراً  
أرتنا منه حقيقة ذاته<sup>(٤٦)</sup>

**- صيغة فاع:**

وردت في عشرة مواضع، ضمت ستة أفعال، كما في قوله:

لنودع أنفاسه ونداها  
ولنزود صدورنا منه طيباً<sup>(٤٧)</sup>

**جدول صيغة فاع المتعدى لمفعولين**

الصفحة	مكرر	الفعل
٢١٧، ١٠٣، ٨٦، ٨٥، ٦٢	٤	حوّل
١٠٣	-	حمّل
١٦٩	-	علم
١٩٤	-	أسلمه
٢٠٣	-	يسمّيه

**\* صيغ الفعل المزيد بحرفين:**

استخدم الشاعر صيغة واحدة وهي افتعل، وردت في موضع واحد، ضمت الفعل (اتخذ)، وهو من أفعال التصيير التي تنصب مفعولين، كما في قوله:

فَتَخَذْتُ ثُوبَ السَّافِيَاتِ سَوَابِحاً  
كَفْنًا وَأَطْبَاقَ السَّحَابِ وَسَادَا<sup>(٤٨)</sup>

**\* صيغ الفعل المزيد بثلاثة أحرف:**

استخدم الشاعر صيغة واحدة وهي استنقل، وردت في موضع واحد، ضمت الفعل (يستنزل)، في قوله:

وفتى الشعر فيه يستنزلُ الوح يَ بياناً يجثو الخلودُ لديه<sup>(٤٩)</sup>

**نتائج البحث:**

- استخدم الشاعر الأفعال المتعدية لمفعول واحد ، كما استخدم الأفعال المتعدية لمفعولين.
- يكاد الشاعر أن يكتفي بالأفعال المتعدية لمفعول به واحد؛ إذ إنها جاءت بنسبة عالية جدا تقارب ٩٢.٦% ، بينما جاءت الأفعال المتعدية لمفعولين بنسبة ضئيلة جدا وهي ما تقارب ٧.٠%.
- لم ترد الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل.
- وافق فوزي المعلوف في استخداماته لصيغ الأفعال المتعدية ما ورد في كتب الصرف، والمعاجم اللغوية.

**Abstract****The structures of transitive verbs in Fawzi Al-Maalouf's Diwan****By Amani Ahmed Mahmoud**

This research is based on the description of the structures of vertebrate verbs in Fawzi Al-Maalouf's library, and the statement of the poet's compatibility with what was reported with the linguists. This is done by statistical studies with the presentation of evidence from the Bureau.

This is classified in a study:

1. Formulas of abstract vertebrates for a single object.
- 2- Formulas of abstract vertebrates for operators.
- 3 - Formulas of hyperbolic acts of a single object.
- 4- Formulas of hyper-verb conjugation.

As for the study of the formulas of the transverse acts of three elements, they were not classified with the previous versions, because they were not found in the poet's library.

**الهوامش**

(<sup>١</sup>) ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت: ٩٤/١٩

(<sup>٢</sup>) الحديثي، خديجة ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط١، مكتبة النهضة، بغداد، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥

(<sup>٣</sup>) عبد الحميد، محمد محيي الدين، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الطلائع، ٢٠٠٩م ، ٦٥/٢ ، وينظر ابن سليمان، شمس الدين أحمد بن سليمان، أسرار النحو ، تحقيق أحمد حسن حامد، ط٢، دار الفكر، عمان، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ٢٣٩، السبتي، ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، تحقيق عياد عبد التثيتي، البسيط في شرح جمل الزجاجي، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، ٤١١/١ .

(<sup>٤</sup>) ابن مالك الطائي، جمال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد عبد القادر القطا وآخر، ط١، دار الكتب، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ٨٠/٢، الفوزان، عبد الله بن صالح، السالك إلى ألفية ابن مالك، ط١، دار المسلم ، ١٩٩٨، ج ١/ ٣٦٩، ٣٧٠ .

(<sup>٥</sup>) ابن قنبر، عمرو عثمان (سيبويه)، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٧٤م، ٣٨ /٤

(<sup>٦</sup>) ابن جني، أبو الفتح عثمان ، اللمع في العربية، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان، ١٩٨٨، ٤٦- ٤٨، البغدادي، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج ، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ١٧٧/١ - ١٨٧ ، الجوجري، محمد بن عبد المنعم، شرح شذور الذهب، تحقيق: نواف بن جراء الحارثي، ط١، الجامعة الإسلامية، السعودية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٧-٦٣٩، ٦٧٧، ٦٧٨ .

(<sup>٧</sup>) المعلوف، فوزي، الأعمال الشعرية الكاملة ، دار العودة، بيروت، ٢٠٠٨، ٧٠

(<sup>٨</sup>) الأعمال الشعرية الكاملة: ١٠٠

(<sup>٩</sup>) المصدر السابق: ١٢٥

(<sup>١٠</sup>) المصدر نفسه: ١٣٧، ينظر (١٤٩) من المصدر نفسه

(<sup>١١</sup>) المصدر نفسه: ١٣٧

(<sup>١٢</sup>) المصدر نفسه: ٥٧، ينظر (٦٩) من المصدر نفسه

(<sup>١٣</sup>) المصدر نفسه: ٥٠

- (<sup>٤٨</sup>) المصدر نفسه: ٤٨
- (<sup>٤٩</sup>) المصدر نفسه: ١٤٠
- (<sup>٥٠</sup>) المصدر نفسه: ٨٦
- (<sup>٥١</sup>) المصدر نفسه: ٤٩
- (<sup>٥٢</sup>) المصدر نفسه: ١٣٨
- (<sup>٥٣</sup>) المصدر نفسه: ١٨٥
- (<sup>٥٤</sup>) المصدر نفسه: ٦٧
- (<sup>٥٥</sup>) المصدر نفسه: ١٩٠
- (<sup>٥٦</sup>) المصدر نفسه: ٧١
- (<sup>٥٧</sup>) المصدر نفسه: ٨٦
- (<sup>٥٨</sup>) المصدر السابق: ١١٥
- (<sup>٥٩</sup>) المصدر نفسه: ٦٠
- (<sup>٦٠</sup>) المصدر نفسه: ١٢٤
- (<sup>٦١</sup>) الأعمال الشعرية الكاملة: ١٢٤
- (<sup>٦٢</sup>) المصدر السابق: ٦١، وينظر (١٧٥) من المصدر نفسه
- (<sup>٦٣</sup>) المصدر نفسه: ٦٧
- (<sup>٦٤</sup>) المصدر نفسه: ١٩١
- (<sup>٦٥</sup>) المصدر نفسه: ١٨٦
- (<sup>٦٦</sup>) الأعمال الشعرية الكاملة: ٢١١
- (<sup>٦٧</sup>) المصدر السابق: ٥٩
- (<sup>٦٨</sup>) المصدر نفسه: ٦٥
- (<sup>٦٩</sup>) المصدر نفسه: ٥٨
- (<sup>٧٠</sup>) المصدر نفسه: ٧٥
- (<sup>٧١</sup>) المصدر نفسه: ٢٠٩
- (<sup>٧٢</sup>) المصدر نفسه: ٦٢
- (<sup>٧٣</sup>) المصدر نفسه: ٧٨، ينظر (٢٠٣) من المصدر نفسه
- (<sup>٧٤</sup>) الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، الإيضاح، تحقيق كاظم بحر الحرجان، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م: ١٣٠
- (<sup>٧٥</sup>) الأعمال الشعرية الكاملة: ٦٧
- (<sup>٧٦</sup>) المصدر السابق: ١٠٦
- (<sup>٧٧</sup>) المصدر نفسه: ٧٥
- (<sup>٧٨</sup>) المصدر نفسه: ١٦٧
- (<sup>٧٩</sup>) المصدر نفسه: ٧٠

(٦٦) المصدر نفسه: ٨٣

(٦٧) المصدر نفسه: ٩٦

(٦٨) المصدر نفسه: ١٢٩

(٦٩) المصدر نفسه: ٤٩

### قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- ٢- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، اللّمع في العربية، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان، ١٩٨٨.
- ٣- ابن سليمان، شمس الدين أحمد بن سليمان، أسرار النحو، تحقيق أحمد حسن حامد، ط٢، دار الفكر، عمان، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م.
- ٤- ابن قنبر، عمرو عثمان (سيبويه)، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٧٤ م.
- ٥- ابن مالك الطائي، جمال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد عبد القادر القطا وآخر، ط١، دار الكتب، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م.
- ٦- البغدادي، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م.
- ٧- الجوجري، محمد بن عبد المنعم، شرح شذور الذهب، تحقيق: نواف بن جراء الحارثي، ط١، الجامعة الإسلامية، السعودية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤ م.
- ٨- الحديثي، خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط١، مكتبة النهضة، بغداد، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥ م.
- ٩- السبتي، ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، تحقيق عياد عبد الثبيتي، البسيط في شرح جمل الزجاجي، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦ م.
- ١٠- عبد الحميد، محمد محيي الدين، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الطلائع، ٢٠٠٩ م.
- ١١- الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، الإيضاح، تحقيق كاظم بحر الحرجان، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦ م.
- ١٢- الفوزان، عبد الله بن صالح، السالك إلى ألفية ابن مالك، ط١، دار المسلم، ١٩٩٨.
- ١٣- المعلوف، فوزي، الأعمال الشعرية الكاملة، دار العودة، بيروت، ٢٠٠٨.